

وهذا اجاب في كل احوالهم وجميع طريقتهم لانه
اذ كان الايمان بطريقتهم ولبنة فكيف لم يخل
في اباؤي جزية نوح ولا يستعمل ذلك احد الا
بعد محبة لهم ومن احب تو ما حشرهم كما قال
عليه الصلاة والسلام وقال ايضا صل الله عليه وسلم
للمرسل الذي سأل عن امر يحب التورم ولم ينجف
الذرع من احبته ويرحم الله الشيخ ابا عبد الله محمد بن
علي الترمذي الحكيم حيث قال اللهم انا نقول
ايديك مجبرهم فانهم اجبروك وما اجبروك حتى
احببتهم فمحبك اياهم وصلوا الي حبك ونحن
لم نتوصل الي حبهم فيك الا بحظنا منك فتحم
لنا ذلك حتى نلتقائك وقال ابو يزيد بسطامي
رضي الله عنه اذ امر ابي موسى بن جعفر الكلابي
الفرزي

وهذا هو الذي سأل عن امر يحب التورم ولم ينجف الذرع من احبته ويرحم الله الشيخ ابا عبد الله محمد بن علي الترمذي الحكيم حيث قال اللهم انا نقول ايديك مجبرهم فانهم اجبروك وما اجبروك حتى احببتهم فمحبك اياهم وصلوا الي حبك ونحن لم نتوصل الي حبهم فيك الا بحظنا منك فتحم لنا ذلك حتى نلتقائك وقال ابو يزيد بسطامي رضي الله عنه اذ امر ابي موسى بن جعفر الكلابي الفرزي

طريقتهم فاسأله الدعاء فانه مجاب الدعاء وقال
ابو عبد الله غرضي من صدق بهنك الامر فهو ولي
ومن ادرك منه مقاماً او نال منه حالاً فهو يدل
وقال سعيد بن زروق اعلم ان من تشبه بغيره كان
منه ومن لم يعمل بامثالهم كان بعيداً عنهم وحب
التورم بله انما ليس فيه فائدة ولا اشفاق
انتهى تشبيه اعلم ان عدم الاجتماع بالشيخ لا
يقدر في محبة بعد ان بلغه منافقته وطريقتة
بالتواتر فليس لقائل ان يقول كيف يعقد حب
به وهو ميت فانا نقول انما نقدر حب بما بلغنا
عنه من طريقتة وخلقه الحميت له بغيره
لجسدية كما انما يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحببه ولم يفتق بهم وانما نقدر حب بما بلغنا

105